وغيرها ولا يبعد ان يكون ما موصولة اي وكل شيء هو لي ومختص
بي على انه تعميم بعد تخصيص فيشمل ما له من المال والعلم والجمال وساير
اسباب الكمال قال المص في شرح المصابيح العفو محو الذنوب والعافية
السلامة وهي الصحة في الدين من الزيغ وفي الدنيا من الاسقام وفي النهاية
العفو محو الذنوب والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا انتهى لكن لا يخفى ان
الانبياء والاولياء دعوا الله بالعافية ولا شك ان دعوتهم مستجابة ومع هذا
اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل فتعين ان يقيد الاسقام بسيئها
كالبرص والجنون والجذام وما ينفر عنه طبع العوام ولذا ورد التعوذ من سيء
الاسقام وكذا تقيد البلاء في الامور الدينية والدنيوية بالشاغلة عن
الاحوال الاخروية اللهم استر عوراتي اي ما يستحي منه ويسوء صاحبه
ان يرى ذلك عنه من العيوب والخلل والتقصير وغير ذلك وامن روعاتي
اي فزعتي مما اخاف وامن امر من الامان بمعنى ازالة الخوف واعطاء
الامن ومنه قوله تعالى وآمنهم من خوف حاصل معناه اجعلني في امنا
وابدل له به قال المصنف في شرح المصابيح اصل الرواية عوراتي وروعاتي ت
بالجمع ثم قال وفي رواية بالافراد فيهما انتهى واعلم ان كلا من العورات والروعات
بسكون الواو كما قال الله تعالى ثلاث عورات لكم واما فتح الواو في العورات
فمن لحن العامة اللهم احفظني من بين يدي بفتح الدال وتشديد الياء
على التثنية وفي نسخة بالكسر والتخفيف على ان المراد بها الجنس والمعنى
من قدامي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي قال الزمخشري في قوله
تعالى حكاية عن ابليس ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمايلهم [illegible] اليمين والشمال بعن لغة تؤخذ ولا تقاس وكذا
القدام والخلف وقال البيضاوي انما عدي الفعل الى الاولين بحرف
الابتداء لان البلاء منهما متوجه اليهم والى الاخرين بحرف المجاوزة لان
الاتي منهما كالمنحرف عنهم المار على عرضهم ونظيره قولهم جلست عن يمينه
انتهى وقال ابن عباس رضي الله عنهما في الاية من بين ايديهم من قبل الاخرة

ومن

العورة كل ما يستحي منه اذا ظهر والروع الفزع انتهى وفي نسخة بصيغة الجمع فيهما وجعل المؤلف صح

ومن خلفهم من قبل الدنيا وعن ايمانهم وعن شمايلهم من جهة حسناتهم وسيئاتهم تم
ومن فوقي قال الطيبي استوعب الجهات الست كلها لان ما يلحق الانسان
من نكبة وفتنة فانما يحيق به ويصل اليه من احدى هذه الجهات وبالغ
من جهة السفل حيث قال واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي لزيادة
آفتها انتهى ولا يخفى حسن موقع قوله بعظمتك على ما في النسخ المصححة
في هذا المقام وفي نسخة بك ثم اغتال بصيغة المجهول من الاغتيال و
هو ان يؤتى المؤمن من حيث لا يشعر وان يدهى بمكروه لم يرتقبه واصله
ان يخدع ويقتل خفية وحاصله الاخذ بغتة او الموت فجاة والاظهر ان
يراد به الخسف كما ورد في رواية ابي داود حيث قال وكيع احد رواة
هذا الحديث يعني الخسف د ق س حب مس مص اي رواه ابو داود وابن
ماجة والنسائي وابن حبان والحاكم وابن ابي شيبة كلهم عن ابن عمر رضي
الله عنهما ولفظه لم يكن يدعهما لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد اي على وجه الاختصاص حقيقة وان وجد في الجملة لغيره صورة
يحيي ويميت اي يبدئ ويعيد وهو حي اي من الازل لا يموت اي الى
الابد فليس له ابتداء ولا يعتريه انتهاء فهو الاول والاخر وهو على كل شيء
قدير د س ق مص ي اي رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن ابي
شيبة وابن السني كلهم عن ابن عياش بالتحتية والشين المعجمة وقيل ابن
عايش لكن قوله يحيي ويميت وهو حي لا يموت مختص برواية ابن السني
فيكتب رمزه بالحمرة فوقه قال ميرك ولفظ الحديث من قال اذا اصبح كان له
عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات
ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا
امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح قال حماد بن سلمة احد رواة هذا الحديث
فراى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النايم فقال يا رسول الله
ان ابن عياش يحدث عنك كذا وكذا قال صدق ابن عياش رضينا اي نحن
معاشر المسلمين بالله ربا تمييز من النسبة اي رضينا بربوبيته وكذا الحال

Copyright © King Saud University